وفي معاهدة لوزان في ٢٤من يوليو ١٩٢٣م اعترفت الدول باستقلال تركيا، وجعلت حدودها في الغرب نهر مارتيزا، واعترف بأدرنة مدينة تركية.

بلغاريا :

إحدى جمهوريات البلقان، تطل على البحر الأسود بين مجرى الدانوب في الشمال والجمهورية التركية وبلاد اليونان في الجنوب، ويجاورها من الغرب جمهورية يوغسلافيا.

وكانت قد تكونت دولة مستقلة في بلغاريا عام ١٨٧٨م، بضم إمارة بلغاريا إلى ولاية الروملي الشرقية، ثم ضمت إليها منطقة دوبرجيه الجنوبية من رومانيا عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م.

يبلغ عدد سكان بلغاريا نحو تسعة ملايين نسمة، ٨٨٪ منهم يتكلمون اللغة البلغارية، و١٠٪ يتكلمون اللغة التركية، والباقون ٢٪ يتكلمون لغات أخرى.

وتتبع بلغاريا الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، ويبلغ عدد المسلمين بها نحو مليون نسمة، منهم ٨٠٠٠٠٠ من الأتراك، و٢٠٠٠٠٠ تقريباً من البوماك (البلغار المسلمين). ويتناقص عدد الأتراك سنويا بسبب الاضطهاد البلغاري في العهد الشيوعي.

يقدر عدد المساجد الموجودة في بلغاريا بنحو ١١٦٠ مسجد، ويشرف على شؤون المسلمين بها مفتٍ أكبر، تتبعه تسعة مجالس شرعية إقليمية على رأس كل منها مفتٍ.

دخل الإسلام إلى بلغاريا عن طريقين: الأول عن طريق القرم وشمال البحر الأسود إبّان القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، وحوالي ذلك التاريخ كان بلغار الفولجا يعتنقون الإسلام، والثاني عن طريق الروملي، وهو الطريق الذي سار فيه الفتح العثماني قبل استيلاء محمد الثاني على القسطنطينية.

وقد تمّ للسلطان مراد الأول الاستيلاء على ولاية بلغاريا وضمها إلى أملاك الدولة عام ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م، وعرفت في التقسيم الإداري العثماني بعد ذلك باسم ولاية الطونة، وظلت تحت يد العثمانيين نحو ٥٠٠ سنة حتى عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م، وأعلنت مملكة مستقلة عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

وقد أعلن النظام الجمهوري الشيوعي في بلغاريا عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦.

بيوجراد «بلجراد»:

بلجراد أو بيوجراد أي الجبل الأبيض، عاصمة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سابقاً، وتقع على نهر الدانوب عند ملتقاه بالساق، أحد فروعه اليسرى في موقع استراتيجي، وتشرف عليها قلعة بلجراد التي تعرف بقلعة العرب. وتتحكم في مجرى النهر والإقليم المجاور له، وهي الآن عاصمة جمهورية صربيا بعد أن تفكك اتحاد جمهوريات يوغوسلافيا مؤخراً إلى دويلات عرقية: صربيا - الجبل الأسود - مقدونيا - كرواتيا - البوسنة والهرسك.

حاصر العثمانيون مدينة بلجراد لأول مرّة عام ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م، إبّان حكم السلطان مراد الثاني، ولكنهم صُدوا عنها، وعاود السلطان محمد الثاني حصارها عام ٨٦٠هـ/ ١٤٥٦م، بعد ثلاثة أعوام من فتح القسطنطينية ولكنه رُدّ عنها أمام دفاع هونيادي المجري.